

لسان العرب

(نَضَضَ) النَضَضُ نَضَضٌ الماءُ كما يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ نَضَضَ الماءُ يَنْضَضُ نَضَضًا
وَنَضَضِيًّا سَالَ وَقِيلَ سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشْحًا وَبَثَرَ نَضَضُوضًا إِذَا كَانَ مَأْوَاهَا
يَخْرُجُ كَذَلِكَ وَالنَضَضُ الحِيسُ وَهُوَ مَاءٌ عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكُلًّا مَا
نَضَضَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أُخِذَ وَاسْتَنْضَضَ الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ تَنْضِضًا عَلَيْهَا
وَتَبَدَّرَ ضَعْفًا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُصَحَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ وَتَسْتَنْضِضُ
الثَّمَادَ مِنْ مَهْلِي وَالنَضَضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَضٌ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ
وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تُكَادُ تَنْضَضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْضَشَقُ وَيَخْرُجُ
مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَضَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا نَبَعَ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَضَةٍ وَأَنْشَدَ
الْفَرَاءُ وَأَخْوَتُ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَضَةً أَنْضَضَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي
أَيْ لَيْسَ يَبْدُلُ الثَّرَى وَالنَضَضِيضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَضٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ
وَقِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقَعْسِيِّ يَا جُمُلُ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ وَالدَّيْمُ الْغَادِيَةُ
النَضَضَانِضُ فِي كُلِّ عَامٍ قَاطِرُهُ نَضَضٌ وَالنَضَضِيضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ
الَّتِي تَنْضَضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَضَضِيضَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَنْضَضُ بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ
الضَّعِيفَةُ وَنَضَضَ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضَضُ نَضَضًا وَنَضَضِيًّا سَالَ وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدِّ وَهِيَ النَضَضَانِضَةُ وَيُقَالُ نَضَضَ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَضَانِضَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَضَانِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَضَانِضٌ وَاحِدَتُهَا نَضَضِيضَةٌ وَبَضَضِيضَةٌ الْأَصْمَعِيُّ
نَضَضَ لَهُ بِشَيْءٍ وَبَضَضَ لَهُ بِشَيْءٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَضَضِيضَةُ صَوْتُ نَشْيشِ اللَّحْمِ
يُشَوَّى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَضَانِضٌ وَنَضَضَانِضٌ صَوْتُ
الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَادَ لِلوَاحِدِ كَالْخَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى
بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتَ الْإِبْلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضَضِيضَةٍ وَذَاتُ نَضَضَانِضَةٍ
أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضَضَ الرَّاعِي سَخَالَه أَيْ سَقَاهَا نَضَضِيًّا مِنَ اللَّابَنِ
وَأَمْرُ نَاضٍ مُمَكِّنٌ وَقَدْ نَضَضَ يَنْضَضُ وَنَضَضَانِضٌ وَنَضَضَانِضَةٌ الشَّيْءُ مَا نَضَضَ مِنْهُ فِي يَدِكَ
وَنَضَضَانِضَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَضَانِضٌ وَوَلَدُ أَبِي بُوَيْهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ
وَالثَّنِيَّةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَقِيلَ نَضَضَانِضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ آخِرُهُ
وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَضَانِضٌ وَنَضَضَانِضٌ وَفُلَانٌ يَسْتَنْضَضُ مَعْرُوفًا فَلَانٌ يَسْتَقْطِرُهُ وَقِيلَ
يَسْتَخْرِجُهُ وَالاسْمُ النَضَضَانِضُ قَالَ يَمْتَنِحُ دَلْوِي مُطْرَبُ النَضَضَانِضِ وَلَا الْجَدِّي مِنْ
مُتَّعَبٍ حَبِيبَانِضٍ .

(* قوله « يمتاح دلوي » كذا ضبط في الأصل والشطر الثاني ضبط في مادة حبص من الصحاح مثل ضبط الأصل) .

وقال ابن كان خَيْرُ مَنْكَ مُسْتَنْدِضًا فاقني فَشَرُّ الْقَوَلِ مَا أَمَضَّا ابن الأعرابي استندضضتُ منه شيئاً ونضضضضته إِذَا حَرَّ كَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِيَةِ نَضْنَاضٌ وَهُوَ الْقَلْقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لِشَرِّتِهِ وَنَشَاطِهِ وَالنَّضُّ الدُّرَاهِمُ الصَّامِتُ وَالنَّاضُّ مِنَ الْمَتَاعِ مَا تَحَوَّلَ وَرِقًا أَوْ عِينًا الْأَصْمَعِيُّ اسْمُ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النَّاضُّ وَالنَّضُّ وَإِنَّمَا يُسَمُّونَهُ نَاضًّا إِذَا تَحَوَّلَ عِينًا بَعْدَمَا كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّهُ يُقَالُ مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّضُّ الْإِطْهَارُ وَالنَّضُّ الْحَاصِلُ يُقَالُ خَذَ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِّ يَمِئِكَ وَخَذَ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ دَيْنٍ أَيْ تَيْسَّرَ وَهُوَ يَسْتَنْدِضُ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ أَيْ يَسْتَنْجِزُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَتَضْنَضُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ نَاضُّهُ وَهُوَ مَا طَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ قَالَ وَمِنْهُ الْخَبْرُ خَذَ صَدَقَةَ مَا نَضَّ مِنْ أُمَّ وَالْهَمُّ أَيْ مَا طَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ أَثْمَانٍ أَمْتَعَتَهُمْ وَغَيْرَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْخُذُ الزُّكَاةَ مِنْ نَاضِّ الْمَالِ هُوَ مَا كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً عِينًا أَوْ وَرِقًا وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَقِيلَ أَكْثَرَ النَّاسِ نَاضًّا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ الشَّرِيكِينَ إِذَا أَرَادَا أَنْ يَتَفَرَّقَا يَقْتَسِمَانِ مَا نَضَّ مِنْ أُمَّ وَالْهَمَّا وَلَا يَقْتَسِمَانِ الدَّيْنَ قَالَ شَمْرُ مَا نَضَّ أَيْ مَا صَارَ فِي أَيْدِيهِمَا وَبَيْنَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ وَكَرِهَ أَنْ يُقْتَسَمَ الدَّيْنُ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اسْتَوَفَاهُ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَسْتَوْفِهِ الْآخَرُ فَيَكُونُ رِبًّا وَلَكِنْ يَقْتَسِمَانِهِ بَعْدَ الْقَبْضِ وَالنَّضُّ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ تَقُولُ أَصَابَنِي نَضُّ مِنْ أَمْرٍ فُلَانٌ وَنَضَّ الطَّائِرُ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَنَضْنَضَ الْبَعِيرُ ثَفِينَاتِهِ حَرَكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ قَالَ حَمِيدٌ وَنَضْنَضَ فِي صُومِ الْحَصَى ثَفِينَاتِهِ وَرَامَ بِسَلَامَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا وَنَضْنَضَ لِسَانَهُ حَرَّكَهُ الضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالٍ مِنْ صَادٍ نَضْنَضَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فَتُبْدِلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضْنَضُ لِسَانَهُ أَيْ يَحْرِّكُهُ وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنَّضُّ نَضْنَضٌ صَوْتُ الْحَيَّةِ وَالنَّضْنَضُ تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ نَضْنَاضٌ وَنَضْنَاضَةٌ وَحَيَّةٌ نَضْنَاضٌ تَحْرِكُ لِسَانَهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ ذَا الرَّمَّةِ عَنِ النَّضْنَاضِ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ وَقِيلَ هِيَ الْمُصَوِّتَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْهُ مِنْ سَاعَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقْرِئُ فِي مَكَانٍ قَالَ الرَّاعِي يَبْدِئُ الْحَيَّةَ النَّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَّارَ الْحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَبِيبُ وَقِيلَ النَّضْنَاضُ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَهُوَ كَلَهُ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ

